برئاسة بورصة عمان، لجنة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة والمتوسطة الصغيرة للمشروعات الاستدامة دليل تطلق UNSSE

أطلقت اللجنة الاستشارية الخاصة بالاستدامة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية IFC ضمن مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة (SSE UN)، خلال اجتماع للجنة ترأسه المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي من خلال تقنية الاتصال المرئي والمسموع، دليل الاستدامة الإرشادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع خطة عمل توضح دور البورصات في تعزيز استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك ضمن مبادرات الأمم المتحدة للبورصات المستدامة لتعزيز الاستدامة في مجتمع الأعمال في العالم ودعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تطبيق الاستدامة من خلال تزويدها بالإرشادات والممارسات العملية التي تمكّنها من دمج مبادئ الاستدامة ضمن استراتيجياتها، بما يعزز قدرتها على النمو والمنافسة في الأسواق المحلية والعالمي ومساهمتها في نمو اقتصاداتها الوطنية، وبما يسهم في بناء أسواق مالية أكثر شمولاً واستدامة .

وتضم اللجنة التي تترأسها بورصة عمان إلى جانب بورصة الفلبين 62 خبيراً من 41 جهة تمثل هيئات تنظيمية وبورصات ومؤسسات استثمارية وبنوك، وأطراف معنية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من 34 دولة حول العالم، وتهدف إلى تقديم التوجيه والتوصيات لتعزيز دمج ممارسات الاستدامة في أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

وأشار الوظائفي إلى أهمية إصدار هذا الدليل في هذا الوقت الذي يشهد فيه اقتصاد العالم تحديات وتحولات سريعة أصبحت فيه الاستدامة إحدى الأولويات لتعزيز النمو والازدهار طويل الأمد وبما يساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الفرص التي تتيحها ممارسات الاستدامة نظرا لأهمية هذه المؤسسات في الاقتصاد وفي ظل تصاعد أهمية تطبيق مبادئ وممارسات الاستدامة بمحاورها الثلاث وهي البيئية والمسؤولية المجتمعية والحوكمة.

يذكر أن بورصة عمان تبنت العديد من المبدرات بهدف تعزيز ممارسات الاستدامة في الاقتصاد الوطني من خلال دورها في سوق رأس المال الوطني، والمساهمة الفاعلة في الجهود الدولية الرامية إلى بناء اقتصاد أكثر استدامة وشمولية. وكان من أبرز هذه المبادرات الانضمام لمبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة في عام 2016، وتعديل تعليمات الإدراج لإلزام الشركات المشمولة بعينة الرقم القياسي ASE20 بإصدار تقارير استدامة، وإطلاق دليل الإفصاح المناخي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية. كما انضمت البورصة إلى مبادرة صافي الانبعاثات الصفرية Pledge Zero Net والتي أطلقتها مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة UNSSE. إضافةً إلى ما سبق، فإن البورصة ترأس أيضاً لجنة الاستدامة في اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية FEAS، حيث عملت على تعزيز ممارسات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في الأسواق المالية داخل الاتحاد، وقدم موظفوها المختصون التوعية والتدريب حول أهمية الاستدامة وكيفية إعداد التقارير الخاصة بها، وذلك من خلال دورات تدريبة وندوات نظمها الاتحاد لمشاركين من البورصات الأعضاء.